



تفعيل نظام المحاسبية بالتعليم الأساسي في محافظة الوادي الجديد

في ضوء مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة

بحث مقدم للنشر في مجلة كلية التربية بالوادي الجديد

مقدم من الباحثة

انعام عبد الراضي جابر محمد

معلم لغة انجليزية بمدرسة السلام للتعليم الأساسي

إشراف

أ.م. د/ محمود حسين زرزو

أستاذ أصول التربية المساعد

المتفرغ - كلية التربية

جامعة الوادي الجديد

أ. د / نصر محمد محمود

أستاذ أصول التربية المتفرغ

عميد كلية التربية الأسبق

جامعة الوادي الجديد

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

المقدمة:-

التعليم هو قلب التنمية وصلبها وأن نجاح التنمية في أي مجتمع يعتمد كثيراً على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع، والتعليم مفتاح التقدم وأداة النهضة ومصدر القوة في المجتمعات ، ومع دخول العالم عصر الألفية الثالثة وجدت جميع الدول نفسها أمام العديد من التحديات التي تتطلب مهارات جديدة تضمن فعالية واستمرار العملية التعليمية على أعلى مستوى، ولذلك ظهرت الحاجة إلى تحقيق جودة عالية في التعليم.

ويعتبر التعليم الأساسي عنصراً استراتيجياً في السياسة التعليمية لأنه المكون الأساسي لاكتساب المهارات والمعرفة، ومن هنا جاءت أهمية التعليم الأساسي للارتقاء بجودته لمواجهة تلك التحديات حيث أصبح استمرار عملية الرقابة والتقييم والمحاسبية ضرورة لا غنى عنها لمواكبة التغيرات المعاصرة والمستقبلية لذلك فإن الاقتراب من المستويات العالمية المتعارف عليها في جودة التعليم أمر ليس من الممكن انجازه في غياب المحاسبية التعليمية التي تهدف إلى رصد واقع التعليم بعين معيارية وحصر المشكلات التي يعاني منها التعليم من فتره لأخري لرفع كفاءة المدرسة (١٠:١٨).

ونتيجة لذلك فقد ظهرت في الآونة الأخيرة اتجاهات للتحقق من جودة المؤسسات التعليمية ومدى التزامها بمعاييرها، أحدهما: هو التقييم للتمييز وذلك من خلال فحص الطلاب وأعضاء المؤسسة ومدى تحسين فاعلية المؤسسات التعليمية، والأخر: التقييم للمحاسبية وذلك للتأكد من التزام المؤسسة التعليمية بالمعايير المحددة.(٩:٤٧)

وفي ظل المتغيرات والتحديات المعاصرة فقد دعت الحاجة إلى ضرورة إجراء بعض التحسينات والتطورات التي تساعد على حسن سير العملية التعليمية بمدارس التعليم الأساسي بصورة تحقق الهدف الذي أنشأت من أجله المدرسة. يمكن الوصول إلي ذلك من خلال الأخذ بنظم المحاسبية وهذا ما أشارت إليه دراسة (وائل وفيق رضوان، ٢٠١١) ^(٢١) والتي هدفت إلي تحليل الدور الذي تقوم به المحاسبية في إصلاح التعليم قبل الجامعي بمصر، الوقوف على مراحل تطور المحاسبية في التعليم، الوقوف على ملامح فلسفة إصلاح التعليم قبل الجامعي بمصر وإبراز أهم المعوقات التي تقابل عملية الإصلاح، التعرف على واقع المحاسبية في التعليم قبل الجامعي بمصر، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور المحاسبية في إصلاح التعليم قبل الجامعي بمصر.

مشكلة الدراسة :-

على الرغم من الجهود العديدة والمبذولة التي قامت بها وزارة التربية والتعليم فى مصر فى العقود الاخيرة من أجل تحقيق أقصى فائدة من العملية التعليمية إلا أن الملاحظة الواقعية تشير إلى ضعف نظام المحاسبية فى التعليم بصفه عامة والتعليم الأساسى بصفه خاصة وتؤكد قصور دور أجهزة الرقابة على الأداء التعليمى فى مراقبة المدارس وتقييم أدائها، وهذا القصور قد يرجع الى تركيزها على تصحيح الأخطاء دون محاسبة من تسبب فى هذه الاخطاء ، الأمر الذى يسبب ضغوط على إدارة مدارس التعليم الأساسى بالشكل الذى يعوق مسيرتها نحو الاصلاح والتطوير . فقد أكدت دراسة(جمال محمد أبو الوفا، ٢٠١٤) ^(١) علي أن التعليم المصرى بصفة عامة والتعليم الأساسى بصفة خاصة يعاني من بعض المشكلات والتي يمكن أن يفيد في مواجهتها والتغلب عليها إتباع نظم المحاسبية، ومن أبرز هذه المشكلات غياب الرؤى الإستراتيجية لأهمية التعليم العام ودوره الفعال في مستقبل التنمية المستدامة، ومقاومة بعض المدارس لنظم المحاسبية.

في ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:-

- ١- ما الإطار المفاهيمى لمدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة ؟
- ٢- ما الإطار المفاهيمى لنظام المحاسبية فى التعليم الأساسى؟
- ٣- ما واقع المحاسبية التعليمية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الوادى الجديد؟
- ٤- ما مقترحات تفعيل نظام المحاسبية بالتعليم الأساسى فى محافظة الوادى الجديد فى ضوء مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة؟

أهداف الدراسة :-

- ١- تحديد المفاهيم والأهداف والقواعد النظرية التي تقوم عليها المحاسبية التعليمية، ومبادئ الثواب والعقاب في مدارس التعليم الأساسى.
- ٢- الكشف عن أسس ومبادئ مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة.
- ٣- رصد واقع استخدام المحاسبية والمساءلة التعليمية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الوادى الجديد.
- ٤- وضع تصور مقترح لتفعيل نظام المحاسبية بالتعليم الأساسى فى محافظة الوادى الجديد فى ضوء مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة.

أهمية الدراسة :-

١- تمثل هذه الدراسة محاولة لفهم طبيعة المحاسبية التعليمية، ومدى إمكانية تفعيلها في التعليم الأساسي بمصر.

٢- تناول الدراسة لموضوع المحاسبية التعليمية وأهميتها في نظامنا التعليمي والضرورة الاجتماعية لها فيالوقت الحالي، مما يعد أمراً ضرورياً وأساسياً ولا غني عنه في أي مجتمع بصفه عامة وبلادنا بصفه خاصة

٣- من أهم مبررات هذه الدراسة أنها تتفق مع متطلبات المجتمع المصري نظراً لما يمر به من المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية أثرت في منظومة التعليم عامة والأساسي بصفة خاصة، لذا كانت الحاجة لتفعيل المحاسبية التعليمية للنهوض بالعملية التعليمية.

٤- تمثل الدراسة استجابة للعديد من التحديات التي أفرزها العصر الحالي، حيث تزايد الاهتمام بجودة العملية التعليمية، نتيجة انخفاض مستويات جودة الأداء التعليمي للمدارس، وتزايدت جهود صانعي السياسة التعليمية لإيجاد حلاً لتحسين جودة أداء المدرسة لصفة عامة، ومعلمي التعليم الأساسي بصفة خاصة.

الدراسات السابقة :-

للدراسات السابقة أهمية في مساعدة الباحثة في إلقاء الضوء على مشكلة دراستها وتحديد أبعادها واستخلاص أهدافها وتفسير نتائجها بدقة وعناية لذا فإن الباحثة قد قسمت الدراسات السابقة إلي :-
(الدراسات العربية - ودراسات اجنبية)

أولاً :-الدراسات العربية :

١- دراسة (ثابت حمدي ثابت ٢٠١٤) (٥)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نظم المحاسبية التعليمية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول ، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن حيث تم تحليل ورصد واقع نظام المحاسبية التعليمية في مصر ودول المقارنة. وتوصلت الدراسة على عدد من النتائج أهمها:- تقود المحاسبية الى زيادة الجهود لتحقيق جودة المخرجات وفعالية إجراءات عمليتي المراجعة والمتابعة .

٢- دراسة (مها سعد عبد الرحمن، ٢٠١٥) (١٥)

هدفت الدراسة إلي عرض موضوع بعنوان " المحاسبية التعليمية مدخل لضمان جودة عمليات إدارة الموارد البشرية في المدارس الثانوية العامة بمصر". واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن نظام المحاسبية التعليمية يجد العديد من المعوقات عند تطبيقه، لذا فهناك العديد من العوامل التي تساعد على تطبيق المحاسبية التعليمية بنجاح ومنها: أن يفهم كل فرد في المؤسسة التعليمية أهداف المحاسبية التعليمية والأساليب المتبعة في تطبيقه.

٣- دراسة (مى جمال عباس ٢٠١٩) (١٧)

هدفت الدراسة الى تطوير الأداء المؤسسى للحلقة الثانية من التعليم الأساسى وأهدافه وأهميته ومتطلبات تطويره وعناصره، وتقييم تطوير الأداء المؤسسى وأهميته وطرق تقييمه وذلك فى ضوء المحاسبية التعليمية ووضع مقترحات إجرائية لتفعيل دور المحاسبية التعليمية لتطوير الأداء المؤسسى للحلقة الثانية للتعليم الأساسى ، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى فى الدراسة وتوصلت الدراسة إلى ضرورة نشر الوعى بثقافة المحاسبية التعليمية بين اطراف المجتمع المدرسى ، وضرورة الاهتمام بتحسين مخرجات العملية التعليمية لتطوير الأداء المؤسسى

ثانياً:-الدراسات الاجنبية

٤-دراسة أتافيا (Ataphia, 2011) (٢١)

هدفت إلى تقييم واقع المساءلة لدى معلمي ومديري المدارس الثانوية في ولاية الدلتا في نيجيريا، إذ هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تطبيق المساءلة من قبل المعلمين في إدارة المدارس الثانوية في ولاية الدلتا في نيجيريا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وكشفت نتائج الدراسة أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين توجهات المعلمين والمدارس حول تطبيق المساءلة.

٥- دراسة (2012 Jennings) (٢٧)

إستهدفت الدراسة الكشف عن أوجه القصور فى الإصلاحات الثلاث للدراسة على مدى السنوات الخمسين الماضية، حيث هيمنت الولايات المتحدة على إصلاح المدارس من قبل ثلاث حركات رئيسية هى:-العدالة المستندة الى الإصلاح، اختيار المدرسة،الإصلاح المستند إلى المعايير.مما يؤدي إلى تغيير التعليم بطرق ملحوظة ، ومن ثم يجب أن تكون الجولة المقبلة من الإصلاح المتمركزحول المدرسة هى التركيز على أساسيات التربية والتعليم من جودة الادارة المدرسية ، الإحتياجات التربوية والتعليمية والمناهج المدرسية والوسائل اللازمة لتمويلها.تكونت عينة الدراسة من ٤٠ مدير ونائب مدير لعشرين مدرسة فى ولاية واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية وتوصلت الدراسة إلى عدم الإهتمام بالتمويل المالى القادم من المجتمع المحلى لصالح المدراس ، الإفتقار إلى تطبيق الإصلاح داخل المدارس.

٦- دراسة (Julian Vasqus 2014) (٢٨)

موضوع الدراسة بناء مجتمع المدرسة المرتكز على المساءلة:ورؤية جديدة للتحكم المحلى فى سياسة التعليم" وهدفت الدراسة الى الوقوف على سياسات المساءلة من اعلى الى اسفل وتأثيراتها خلال العشرين سنة الماضية ، والتعرف على اشكال جديدة للمساءلة ودور المشاركة المجتمعية فى اصلاح التعليم والمشاركة فى صنع القرارات التعليمية على المستوى المحلى.

مصطلحات الدراسة :

❖ الإصلاح المتمركز حول المدرسة:

كما جاء فى الخطة الاستراتيجية الثانية (٢٠١٤-٢٠٣٠):- هو التوجه نحو نظام تعليمى متوازن بين المركزية واللا مركزية خلال تطوير البنية التنظيمية للوزارة والمديريات والإدارات والمدارس إعمالا لتفعيل دور المدرسة كوحده أساسية فى التنظيم قادرة على إدارة ذاتها بما يحقق تحسين حالة التعليم المقدم للطالب فى مدرسته وفصله وتمركز العمليات التعليمية ومخرجاتها فى النظام حول الطالب(٢٠:٧٦)

ويقصد بالإصلاح المتمركز حول المدرسة في الدراسة الحالية " هي مجموعة من الاجراءات التي تمنح لأعضاء الإدارة المدرسية سلطة واستقلالية في وضع وتنفيذ الأنشطة والمهام المدرسية على أساس ظروف المدرسة وسماتها واحتياجاتها وبما يحقق أهداف المدرسة بأقل جهد ووقت وتكلفة، وكذا منح المدارس الحكومية الصلاحية الكاملة للقيادة المدرسية في تدبر سير عمل المدرسة والإشراف على الجوانب التعليمية والبشرية والمادية دون تدخل القيادات العليا، في محاولة لتفعيل نظام المحاسبية في التعليم الأساسى في محافظة الوادى الجديد ومحافظات مصر على وجه العموم

❖ المحاسبية : Accountability

التعريف اللغوي: مُحَاسَبَةٌ : جمع : محاسبات . [ح س ب] . (مصدر حَاسَبَ) ، حَاسَبَهُ مُحَاسَبَةً عَسِيرَةً: أَي حَاسَبَهُ حِسَابًا، مُنَاقَشَةً وَمُجَادَلَةً، مُحَاسَبَةُ النَّفْسِ: التَّشْدِيدُ فِي مُعَاتَبَتِهَا وَمُرَاقَبَتِهَا (٣:٣٥٩). وهو يشير إلى الحالة التي يكون فيها الفرد مسئولاً عن شيء ما أمام الآخرين، أو أن يكون مسئولاً عن شخص ما أو نشاط ما . (١٠:٢٥)

التعريف الاصطلاحي: "تقويم الأداء في المدرسة وقياس نتائج العملية التعليمية عن طريق استخدام معايير موضوعية يمكن من خلالها تحقيق مخرجات تربوية أفضل في فترة زمنية محددة" (٨:٢٧٨)

التعريف الإجرائي: هو النظام الذى تتأكد عن طريقه المديريات والمناطق التعليمية من تحقيق المدرسة لأهداف العملية التعليمية.

حدود الدراسة :-

١. **حدود مكانية :** اقتصرت الدراسة الميدانية على عينة مختارة من مدارس التعليم الأساسى في محافظة (الوادى الجديد)
٢. **حدود بشرية :** المتمثلة في أفراد العينة المختارة من قبل الباحثة وهم العاملين بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الوادى الجديدمن (المعلمين _ مديري المدارس).
٣. **حدود موضوعية :** المحاسبية التعليمية - الإصلاح المتمركز حول المدرسة.

٤. حدود زمنية :-قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة كأداة للدراسة فى الفترة من ١/١٠/٢٠١٩ إلى ٣٠/١٠/٢٠١٩

منهج الدراسة :

فى محاولة لتحقيق أهداف الدراسة سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفى وهو المنهج الذى يشيع استخدامه فى الدراسات التى تصف الوضع الراهن للظاهرة وتفسيرها, ويعتمد على دراسة العلاقات القائمة والممارسات السائدة والاتجاهات والمعتقدات التى ترتبط بالإنسان والمواقف الكائنة (٧:٢٦١), لكون المنهج الوصفى يتناسب وطبيعة هذه الدراسة.

الإطار النظرى:-

أولاً :-الإصلاح المتمركز حول المدرسة

١ - مفهوم مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة: School- Based Reform

بالبحث فى الأدبيات ذات الصلة بمدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة يتضح تعدد

التعريفات الخاصة به، يمكن إستعراض بعض منها على النحو التالى :-

فالإصلاح المتمركز حول المدرسة هو " نظام إدارى تعليمى يعزز استقلالية أعضاء المجتمع المدرسى، ويوفر لهم المناخ الابداعى الذى يدعم المشاركة والتطوير والتحديث والتنمية المهنية المستمرة وتقل المدرسة من رقابة السلطات المركزية الى المشاركة فى صنع القرارات، وتأسيس مهامها وفقاً لظروف المدرسة ذاتها وسماتها واحتياجاتها".(١٢:١١٣)

يشير التعريف السابق أن مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة يتيح الحرية الكاملة للمدرسة فى

إتخاذ القرار المناسب لها وفق لإحتياجاتها ومتطلباتها والانتقال من المركزية إلى اللامركزية ومشاركة جميع المجتمع المدرسى فى التطوير والتنمية المستدامة.

ويعرف أيضاً بأنه " عملية تتضمن مجموعة من الأنشطة والآليات المخططة والمنظمة التى ينفذها

كافة العاملين بالمدرسة لتحسين العمليات التنظيمية والتعليمية لحل مشكلات المدرسة، ولتفعيل دور العاملين فيها من أجل أداء أفضل.(٢:٢٦٣)

وتؤكد التعريفات السابقة على أن مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة يجعل عملية احداث التطوير محددة في وحدة يمكن قياسها وضبطها وملاحظتها وهي المدرسة، فهي وحدة الفعل ووحدة التغيير والتطوير. ويهيئ المدرسة لأن تصبح قادرة ذاتياً ومهنيأعلى تحمل المسئولية والمساءلة . وهذا يوضح دور مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة في تفعيل المحاسبية في مدارس التعليم الأساسي

٢ .: أهداف مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة :-

تناولت الأدبيات التربوية العديد من أهداف مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة حيث تحدد الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ الى ٢٠٣٠ أهداف مدخل الإصلاح في الآتي- (٢٠)

❖ **الهدف العام:** تطوير إدارة المؤسسة التعليمية في إطار نظام تعليمي يعمل بنظام مركزي / المركزي متوازن ويدعم التنمية المهنية المستدامة والحوكمة الرشيدة والمحاسبية لتوفير بيئة تعليمية داعمة تحقق جودة التعليم وحقوق الطفل فنتج مواطنا قادرا على المنافسة في مجتمع المعرفة، ومساهم في تنمية وطنه

❖ الأهداف الإستراتيجية

(١) دعم قدرات المؤسسات التعليمية على الإدارة الذاتية والشفافية والمحاسبية في إطار مركزي/لامركزي متوازن .

(٢) تطوير أداء القيادات التعليمية لممارسة الإدارة المتمركزة حول المدرسة وقيادة التغيير لإستيفاء تقييم الأداء لتحقيق معايير الجودة .

(٣) بناء قدرات المؤسسة التعليمية وتوفير الدعم الفني المستمر لضمان الجودة المستدامة.

(٤) تفعيل المشاركة بين المجتمع المحلي والمؤسسة التعليمية لتحقيق متطلبات الجودة.

(٥) توفير بيئة تربوية جاذبة وآمنة، تحقق تكافؤ الفرص وتدعم الإصلاح الذاتي للمدرسة

٣:- المقومات الرئيسية لمدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة لتطوير العمل الإداري بمدارس التعليم الأساسي:

أ:- لامركزية الإدارة المدرسية وتفويض السلطة (٤:٨٥)

وهي تعني نقل الصلاحيات من مستويات إتخاذ القرار المركزي إلى مستويات تقديم الخدمة، مما يؤدي إلى إعطاء مزيد من صلاحيات إتخاذ القرار على مستويات الإدارة والمدرسة وتفريغ الإدارات العليا من

المهام التنفيذية مع تعاضم دورهم الرقابي والمنهجي والتخطيطي، ويعد تطوير التعليم في إطار من اللامركزية ومشاركة المجتمع هو الضمان الوحيد لاستدامة عملية تطوير الكفاءة الإدارية للمدرسة وتحقيق الأهداف المرجوة، ومن بين مزايا التوجه نحو اللامركزية وإتاحة دور أكبر للمجتمع المحيط بالمدرسة في التعليم .
من خلال ماسبق ترى الباحثة لكى يتم المحاسبية فى مدارس التعليم الأساسى بشكل فعال يجب أن تتال المزيد من الحرية والإستقلالية والبعد عن البيروقراطية فى العمل الإدارى وهذا مايقفه مدخل الإصلاح المتمركزحول المدرسة فى دعم لامركزية المدرسة ومشاركة جميع المهتمين بإصلاح العملية التعليمية بهدف تحسين مخرجات التعليم الاساسى.

ب:- المشاركة المجتمعية

تحتاج المدرسة للمجتمع المحيط بها كما أنه بحاجة إليها، فالمجتمع في حاجة إلى تعليم جيد لأبنائه يعدهم بشكل كاف للمستقبل، كما تحتاج المدرسة من المجتمع أن يمدّها بالطلاب الذين يحملون معهم اتجاهات هذا المجتمع، وتعمل الإدارة المتمركزة حول المدرسة على تأسيس قنوات اتصال بين المدرسة والمجتمع، ومشاركة المدرسة في حل مشكلات المجتمع حتى تلقى التأييد والدعم الكامل من المجتمع المحيط (٤٣٣:٣٠)

ج:- المساءلة والمحاسبية التعليمية على النتائج والتقييم الذاتى:

يقصد بالمحاسبية قياس نتائج العملية التعليمية بطريقة مباشرة عن طريق إستخدام معايير موضوعية في إطار نظام تعليمي يعتمد على تحقيق الأهداف أكثر من اهتمامه بالعملية التعليمية والممارسات التربوية الضمنية لها، ويهتم بالفاعلية أكثر من اهتمامه بالكفاية في التعليم، ويتجه نحو نتائج العملية التعليمية أكثر من توجهه نحو عناصر العملية ومدخلاتها. (٢:٢٩)

مما سبق يتضح أن الحكم على السلوكيات والأخلاقيات وإتاحة كافة المصادر والإمكانات لتيسير أمور المدرسة يتطلب وضع نظام دقيق من المحاسبية ووجود قيادة ماهرة تسعى إلى تطوير أداء العاملين داخل المدرسة بإتباع الإدارة الجيدة والإشراف الجيد وتبليغ العاملين بالنتشرات والتوجيهات وتنفيذ الخطط وتدريس المناهج بشكل جيد، وإحاطة المجتمع المدرسي بجميع جوانب العملية التعليمية، وبذلك تمثل المحاسبية فى مدخل الاصلاح المتمركز حول المدرسة مجالاً مهماً كما يجب أن تتميز هذه المحاسبية بالفعالية من خلال المعايير الواضحة التى بناءً عليها تتم المحاسبية. وبذلك تعد المساءلة عن النتائج من

أهم مبادئ مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة ، خاصة في مجال صنع القرار على مستوى المدرسة ،
وتعتبر المحاسبية تعزيز الديمقراطية

ثانياً:- المحاسبية في التعليم الأساسي

١- مفهوم المحاسبية في التعليم الأساسي :-

بالبحث في الأدبيات ذات الصلة بالمحاسبية التعليمية يتضح تعدد التعريفات الخاصة بها،
يمكن استعراض بعض منها على النحو التالي :-

مفهوم المحاسبية ليس من المفاهيم ذات الأصل التربوي ولكن تمت استعارته من مجالات الإدارة
والصناعة والاقتصاد والتجارة ويستخدمه بعض المهتمين في التربية تحت اسم المحاسبية التعليمية
Education accountability (١١:١٠٨) ، و كلمة (المحاسبية) أصلها في اللغة من الفعل حاسب (حاسبه)،
محاسبة، حساباً أي ناقشه الحساب. (١٦:٤٠٧)

كما يمكن تعريف المحاسبية "بأنها مؤشرات للأداء تستخدم كمعايير للتأكد من تحقق الأهداف
والتوقعات، أو وسائل للتأكد من أن ما جرى تنفيذه يتم وفقاً للسياسة المرسومة، وهي أفضل وصف للمؤشرات
والإحصاءات المتعلقة بسياسات الإنتاج لدعم التخطيط للسياسة العامة على مستوى الدولة أو على مستوى
النظام. (٢٣:١١)

ويقصد بها "خضوع كل مسئول على كل المستويات الرأسية والأفقية للمحاسبية والمساءلة أمام
الحكومة المركزية أو المجالس المحلية. (١٤:٢٤)

وباستقراء التعريفات السابقة نجد أن المحاسبية التعليمية تهتم بقياس نتائج العملية التعليمية بطريقه
مباشرة، وانها توجه الاهتمام نحو نظام تعليم معتمد على الأهداف أكثر من العملية التعليمية في حد ذاتها ،
وتهتم بالفعالية أكثر من الكفاية في التعليم، ونتائج العملية التعليمية أكثر من عناصرها أو مدخلاتها ، لتحقيق
الجودة والاعتماد في العملية التعليمية من مدخلات ومخرجات .

وبذلك تعرف الباحثه المحاسبية في التعليم الأساسي اجرائياً على أنها إحدى الطرق المستخدمة في
تقويم الأداء التعليمي، وفقا لمعايير موضوعية محددة في إطار تعليمي بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية.

٢ :- أهداف المحاسبية في مدارس التعليم الأساسي :-

لقد أصبحت المحاسبية من أحدث الاتجاهات في مجال العملية التعليمية، حيث توسعت تطبيقات هذا

المفهوم في كثير من المجالات وحقول المعرفة لما لها من أهداف تتمثل فيما يلي:

● **وسيلة للرقابة والتحكم:** تعتبر المحاسبية إحدى آليات ضبط الأداء وحسن الاستخدام ومنع استغلال السلطة والتقليل من حجم الخطأ المتوقع عند التنفيذ، وضمان اتساق النتائج مع الخطط المرسومة، والعمل على تحقيق مستوى أفضل في صنع القرارات الرشيدة. (٣:٢١)

● **ضمان الالتزام بالقانون:** تشكل المحاسبية وسيلة يضمنها المشرعون والرؤساء من خلالها حسن الالتزام بالقانون من قبل الممارسين لسلطة، مع مراعاة الأولويات في استغلال المصادر بغض النظر عن واقع تقاسم المسؤوليات، كما أن وجود المحاسبية يحقق ضماناً مراعاة قيم الخدمة العامة وحسن إدارة المديرين لموظفيهم. (٣:٢٥)

● **تفعيل التقويم:** تعمل المحاسبية التعليمية على تفعيل التقويم من خلال تحديد ما إذا كان العمل التعليمي حقق التقدم اللازم وفق ما وضع له من أهداف.

● **تحقيق الانضباط التعليمي:** تحقق المحاسبية التعليمية نوع من الانضباط التعليمي وذلك من خلال تهيئة جو مستقر وملائم لانتظام سير العمل داخل المدرسة متضمناً مجموعة من السياسات الواضحة التي تضمن مجموعة من التوقعات الخاصة بجميع التلاميذ لتوفير بيئة تعلم آمنة ومنظمة. (٢٤٤:١٣)

مما سبق يتضح أن المحاسبية التعليمية تعمل على تحقيق هدفين رئيسيين أحدهما الحفاظ على الأداء العام للمؤسسة التعليمية وتحسينه والارتفاع بجودته، وثانيهما يتعلق بالكشف عن نقاط الضعف في أداء أعضاء المؤسسة التعليمية والقيود والمعوقات التي تمنع تحقيق الهدف وعلاج السلبيات وتلافيها ، لذلك المحاسبية عمل مهم وحاسم في تقويم الأداء وتجويده

٣-:- آليات تطبيق المحاسبية التعليمية في التعليم الأساسي:-

➤ **التقارير:** وهي تلك التقارير التي توضع لقياس مستوى أداء العاملين بالمدرسة، أو لتوضيح الكيفية التي تنجز بها الأعمال الإدارية، حيث أنها تتيح للعامة والمزيد من المعلومات حول العمليات المدرسية، وتستخدم بطاقات التقارير، البيانات القائمة على المخرجات مثل درجات الاختبارات والبيانات السياقية والرسوم الجغرافية من أجل تقويم جودة البرامج المدرسية كما أنها تكشف عن وسائل تقديم المعلومات المعقدة الخاصة بالأداء. (٣:٢٢)

➤ **التفتيش والمراقبة:** يعد التفتيش والمراقبة آلية جديدة لمحاسبية المدرسة فالمراقبة هي عملية قيام المفتشين بتقييم جودة أداء المدارس والخدمات والبرامج والمشاريع بينما التفتيش يتضمن الزيارات التي يقوم

بها المفتشون سواء بصورة فردية أو في فرق من أجل ملاحظة الأداء. . (١٨:٨٥)

➤ **الملاحظة والتوجيه:** تعتبر هذه الوسيلة من أهم وأبسط الوسائل لأنها تعتمد على الاتصال المباشر بالعاملين وتوجيه النصح لهم ومكافأتهم على التميز وتوقيع العقوبة على المخالفين وتقتضى عملية الملاحظة تواجد أعضاء الإدارة كل حسب مسؤولياته دائماً في مكان عمله والزيارات المستمرة للاطلاع على سير العمل والكشف عن السلبيات لتصحيحها في وقتها الحالي. (١٩:١٤٣)

➤ **الإشراف التربوي:** يمثل الإشراف التربوي أحد الآليات المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق المحاسبية التعليمية لأهدافها في مدارس التعليم الأساسي حيث تركز الرؤية الإشرافية الحديثة في وجود نظام فعال للمحاسبية على أسس ومنهجية قوامها الأسلوب العلمي في التفكير والعمل على مواجهة المشكلات في مناخ تعاوني مشترك قائم على الديمقراطية والتشاور الجماعي. (١:٤٤)

أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتصميم إستبانة للكشف عن واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي ، وطبقت على عينة ممثلة من المديرين والمعلمين في مدارس التعليم الاساسى بمحافظة الوادى الجديد .

وعينة الدراسة

❖ اقتصرت الدراسة ثلاث إدارات من محافظة الوادى الجديد (إدارة الخارجة - إدارة باريس - إدارة الداخلة) تم إختيار عينه من مديرى ومعلمى مدارس التعليم الأساسى بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وعددهم ٣٥٠ من المجتمع الاصلى .

العينة					
معلمين			مديرين		
نسبة العينة للمجتمع	العينة	المجتمع الأصلي	نسبة العينة للمجتمع	العينة	المجتمع الأصلي

7 %	٣٢٠	٤٦١١	11 %	٣٠	٢٥٩
-----	-----	------	------	----	-----

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

قامت الباحثة بترميز فقرات الإستبانة وتقييغها ثم إدخالها في الحاسب الآلي وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package of the Social Sciences (SPSS) وقد اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات واختبار أسئلة الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

١- إجراء اختبار الثبات (**Reliability**) لأسئلة الاستبيان المستخدمة من جميع البيانات، وذلك باستخدام معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha).

٢- التكرار والوزن النسبي وقيمة ز المحسوبة لقياس الفرق بين عينتين.

نتائج الدراسة وتفسيرها: - من خلال الوزن النسبي وقيمة ز

م	البند	المعلمين		المديرين		العينة ككل		ز
		ت	ق	ت	ق	ت	ق	
١	توفير دليل وظيفي واضح بالمدرسة.	8	0.91	7	0.74	8	٠,٨٧	0.11
٢	توجد لوائح توضح آليات تطبيق المحاسبية.	9	0.69	8	0.71	9	٠,٥٩	0.04
٣	يشارك كل العاملين بالمدرسة في وضع معايير المحاسبية	4	0.87	6	0.79	7	٠,٦٨	0.13
٤	تطبيق نظام لتنفيذ قواعد المحاسبية بشفافية وموضوعية.	5	0.80	4	0.85	6	٠,٦٢	0.15
٥	تعطى مدير المدرسة حرية الحركة والتصرف في حدود مدرسته بما يحقق مصلحتها.	6	0.83	١٠	٠,٦٦	10	0.٦٥	٠,٠٠
٦	تبني سياسة تفويض السلطة للوصول الى أعلى فعالية للإدارة المدرسية.	2	0.91	3	٠,٩١	4	0.٧٢	١,٤٥
٧	تستخدم آليات متنوعة لتوعية العاملين بأهمية المشاركة المجتمعية.	10	0.72	1	0.93	5	٦٩0.	١,٠٢
٨	ضعف ثقافة المحاسبية لدى منسوبي مدارس التعليم الأساسي	7	0.75	9	0.72	3	٠,٧٨	١,٥٠
٩	تخوف المسؤولين من تطبيق نظام المحاسبية	1	٠,٩٠	2	0.90	1	0.89	٠,٠٢

0.04	2	0.88	5	0.66	3	0.68	المركزية الشديدة داخل الإدارات التعليمية.	١٠
------	---	------	---	------	---	------	---	----

جاءت العبارة "تخوف المسؤولين من تطبيق نظام المحاسبية" في المرتبة الأولى من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبي (٠.٨٩) وبدرجة إدراك إيجابية وفي المرتبة الأولى أيضاً من منظور المعلمين بوزن نسبي (٠.٩٠) وبدرجة إدراك إيجابية وفي المرتبة الثانية من منظور المديرين بوزن نسبي (٠.٩٠) وبدرجة إدراك إيجابية ، مع وجود فرق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z (٠.٠٢) ، مما يؤكد علي أن تخوف المسؤولين من تطبيق نظام المحاسبية جاء متحققاً بدرجة إيجابية. وترجع الباحثة ذلك إلى خوف المسؤولين من تحمل المسؤولية تجنباً لإصطياح الأخطاء لهم في إتخاذ القرارات .وهذا يؤكد على أهمية التحفيز والتشجيع المستمر للتغلب على مخاوف تطبيق المحاسبية التعليمية. **واتفقت دراسة (نداء القيسى ٢٠٠٩)** بضرورة التركيز على إعداد القيادات التربوية وتدريبهن على تطبيق المحاسبية التعليمية والقيام بدراسات مقارنة مع دول أخرى للوقوف على مااستجد من برامج وتطورات في مجال المحاسبية التعليمية

جاءت العبارة "المركزية الشديدة داخل الإدارات التعليمية " في المرتبة الثانية من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبي (٠.٨٨) وبدرجة إدراك إيجابية وفي المرتبة الثالثة من منظور المعلمين بوزن نسبي (٠.٦٨) وبدرجة إدراك متوسطة وفي المرتبة الخامسة من منظور المديرين بوزن نسبي (٠.٦٦) وبدرجة إدراك متوسطة، مع وجود فرق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z (٠.٠٤) ، مما يؤكد علي أن المركزية الشديدة داخل الإدارات التعليمية جاء متحققاً بدرجة إيجابية. وتعزو الباحثة ذلك بسبب المركزية داخل الإدارات ولا يستطيع المدير أخذ قرارات تخص المدرسة غير في حالة الرجوع لسطله أعلى منه .وهذا يظهر دور اللامركزية وتفويض السلطات لتجنب أي قصور أو معوقات لتطبيق المحاسبية التعليمية. **وأكدت على ذلك دراسة (حنان أحمد ٢٠٠٦)** الى ضرورة تطبيق المحاسبية التعليمية من خلال التحول الى اللامركزية وتحميل المدراس حق المسؤولية عن الانجاز ونشر ثقافة المحاسبية التعليمية بين جميع فئات المجتمع المدرسى.

جاءت العبارة "ضعف ثقافة المحاسبية لدى منسوبي مدارس التعليم الأساسي" في المرتبة الثالثة من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبي (٠.٧٨) وبدرجة إدراك إيجابية وفي المرتبة السابعة من منظور المعلمين بوزن نسبي (٠.٧٥) وبدرجة إدراك إيجابية وفي المرتبة التاسعة من منظور المديرين بوزن نسبي

(٠.٧٢) وبدرجة إدراك متوسطة، مع عدم وجود فرق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ز (١.٥٠)، مما يؤكد علي أن ضعف ثقافة المحاسبية لدى منسوبي مدارس التعليم الأساسي جاء متحققاً بدرجة إيجابية. وهذا يوضح عدم إهتمام منسوبي المدارس باللوائح والقوانين وإنها مرتبطة بمبدأ العقاب فقط. وهذا يبرز دور التثقيف والوعي عند تطبيق المحاسبية التعليمية.

جاءت العبارة "تبنى سياسة تفويض السلطة للوصول الى أعلى فعالية للإدارة المدرسية" في المرتبة الرابعة من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبي (٠.٧٢) وبدرجة إدراك متوسطة وفي المرتبة الثانية من منظور المعلمين بوزن نسبي (٠.٩١) وبدرجة إدراك إيجابية وفي المرتبة الثالثة من منظور المديرين بوزن نسبي (٠.٩١) وبدرجة إدراك إيجابية ، مع عدم وجود فرق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ز (١.٤٥) ، مما يؤكد علي أن تبنى سياسة تفويض السلطة للوصول الى أعلى فعالية للإدارة المدرسية جاء متحققاً بدرجة متوسطة. وهذا يوضح ضرورة تفويض السلطات ومنح اللامركزية كآلية لتطبيق المحاسبية التعليمية. وهذا ماتوصلت إليه دراسة (حنان أحمد ٢٠٠٦) الى ضرورة تطبيق المحاسبية التعليمية من خلال التحول الى اللامركزية وتحميل المدراس حق المسؤولية عن الانجاز ونشر ثقافة المحاسبية التعليمية بين جميع فئات المجتمع المدرسى

جاءت العبارة "تستخدم آليات متنوعة لتوعية العاملين بأهمية المشاركة المجتمعية" في المرتبة الخامسة من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبي (٠.٦٩) وبدرجة إدراك متوسطة وفي المرتبة الحادية عشرة من منظور المعلمين بوزن نسبي (٠.٧٢) وبدرجة إدراك إيجابية وفي المرتبة الأولى من منظور المديرين بوزن نسبي (٠.٩٣) وبدرجة إدراك إيجابية ، مع عدم وجود فرق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ز (١.٠٢) ، مما يؤكد علي أن استخدام آليات متنوعة لتوعية العاملين بأهمية المشاركة المجتمعية جاء متحققاً بدرجة متوسطة. وهذا يدل على مرونة وتنوع آليات تطبيق المحاسبية التعليمية. وأكدت دراسة (أحمد الخريف ٢٠٠٩) على ضرورة تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى مجلس المدرسة ووضع توصيف لمهام ومسئوليات وصلاحيات القائمين بالمحاسبية

جاءت العبارة " تطبيق نظام لتنفيذ قواعد المحاسبية بشفافية وموضوعية " في المرتبة السادسة من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبي (٠.٦٢) وبدرجة إدراك سلبية والمرتبة الخامسة من منظور المعلمين

بوزن نسبي (٠.٨٠) وبدرجة إدراك إيجابية والمرتبة الرابعة من منظور عينة المديرين بوزن نسبي (٠.٨٥) وبدرجة إدراك إيجابية، مع عدم وجود فرق دال إحصائياً بينهما حيث بلغت قيمة ز (٠.١٥)، مما يؤكد على أن تطبيق نظام لتنفيذ قواعد المحاسبية بشفافية وموضوعية جاء متحققاً بدرجة سلبية، وهذه النتيجة تؤكد على ضرورة إشمال نظام المحاسبية التعليمية لقواعد رقابة تتسم بالشفافية والموضوعية، وهذا يوضح دور المحاسبية التعليمية في النزاهة الإدارية ومنطقية الأداء. وهذا ما أكدته دراسة (حنان احمد ٢٠٠٦)

جاءت العبارة " يشترك كل العاملين بالمدرسة فى وضع معايير المحاسبية " في المرتبة السابعة من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبي (٠.٦٨) وبدرجة إدراك متوسطة والمرتبة الرابعة من منظور المعلمين بوزن نسبي (٠.٨٧) وبدرجة إدراك إيجابية والمرتبة السادسة من منظور عينة المديرين بوزن نسبي (٠.٧٩) وبدرجة إدراك إيجابية، مع عدم وجود فرق دال إحصائياً بينهما حيث بلغت قيمة ز (٠.١٣)، مما يؤكد على أن اشتراك كل العاملين بالمدرسة فى وضع معايير المحاسبية جاء متحققاً بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة دور مقبول للمحاسبية التعليمية في تفعيل المشاركة والتعاون بين منسوبي المدارس في وضع معايير المحاسبية. وهذا يوضح دعم المحاسبية التعليمية لفرق العمل الجماعي وتعزيز التعاون بين مكونات المجتمع التعليمي. وهذا ما يؤكد على سعى المحاسبية نحو الديمقراطية فى التعليم أى مشاركة كل فرد فى تسيير أموره وأمور مجتمعه وان يكون كل فرد مدركاً لقضايا مجتمعه. وهذا ما توصلت إليه (دراسة مروه محمد ٢٠١٣) الى ضرورة مشاركة جميع الاطراف المعنية داخل المدرسة (جهاز ادارى - هيئة تدريس - تلاميذ - عاملين) فى تحديد أهداف المدرسة وعملية إتخاذ القرارات

جاءت العبارة " توفير دليل وظيفى واضح بالمدرسة" في المرتبة الثامنة من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبي (٠.٨٧) وبدرجة إدراك إيجابية والمرتبة الثامنة من منظور المعلمين بوزن نسبي (٠.٩١) وبدرجة إدراك إيجابية والمرتبة السابعة من منظور عينة المديرين بوزن نسبي (٠.٧٤) وبدرجة إدراك متوسطة، دون وجود فرق دال إحصائياً بينهما حيث بلغت قيمة ز (٠.١١)، مما يؤكد على أن توفير دليل وظيفى واضح بالمدرسة جاء متحققاً بدرجة إيجابية، وهذه النتيجة توضح دور المحاسبية التعليمية في توفير دليل تشغيلي ووظيفي واضح لكل أدوار العاملين بالمدرسة. .ويؤكد هذا على أن المحاسبية التعليمية تهتم بتوفير اللوائح والتشريعات بحيث تكون معايير الأداء واضحة لجميع العاملين حيث يمكن تحديد المسئوليات

والحقوق والواجبات لجميع العاملين فى المدرسة. ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد الخريف ٢٠٠٩) حيث أكدت على ضرورة وضع توصيف لمهام ومسئوليات وصلاحيات القائمين بالمحاسبية التعليمية.

جاءت العبارة " توجد لوائح توضح آليات تطبيق المحاسبية " فى المرتبة التاسعة من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبي (٠.٥٩) وبدرجة إدراك سلبية والمرتبة التاسعة من منظور المعلمين بوزن نسبي (٠.٦٩) وبدرجة إدراك متوسطة والمرتبة الثامنة من منظور عينة المديرين بوزن نسبي (٠.٧١) وبدرجة إدراك متوسطة، مع وجود فرق دال إحصائياً بينهما حيث بلغت قيمة ز (٠.٠٤)، مما يؤكد على أن وجود لوائح توضح آليات تطبيق المحاسبية جاء متحققاً بدرجة سلبية، وهذه النتيجة تظهر أهمية إصدار منشورات ولوائح توضيحية لتسهيل الإرشاد فى تطبيق المحاسبية التعليمية. والعمل على توفير معايير لتطبيق المحاسبية وإعداد كوادر مؤهلة لقيادة برامج وأنشطة نظام المحاسبية. وهذا ما أكدته دراسة (وداد المعجل ٢٠١٠)

جاءت العبارة "تعطى مدير المدرسة حرية الحركة والتصرف فى حدود مدرسته" بما يحقق مصلحتها فى المرتبة العاشرة من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبي (٠.٦٥) وبدرجة إدراك متوسطة وفى المرتبة السادسة من منظور المعلمين بوزن نسبي (٠.٨٣) وبدرجة إدراك إيجابية وفى المرتبة العاشرة من منظور المديرين بوزن نسبي (٠.٦٦) وبدرجة إدراك متوسطة، مع وجود فرق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ز (٠.٠٠) ، مما يؤكد على أن إعطاء مدير المدرسة حرية الحركة والتصرف فى حدود مدرسته بما يحقق مصلحتها جاء متحققاً بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثه هذه النتيجة الى أن نظام المركزيه المأخوذ به فى وزارة التربية والتعليم أحد الاسباب التى قد تحول دون تمكن المدير من القيام بعمله بحريه واتخاذ القرارات لصالح مدرسته. وأكدت دراسة (حنان أحمد ٢٠٠٦) على ضرورة منح المدرسة نوعاً من الاستقلال الذاتى بالتحول الى اللامركزية وتحمل المدراس حق المسئولية عن الانجاز.

النتائج والتوصيات:-

• النتائج:-

إن هناك معوقات فى تطبيق المحاسبية التعليمية فى مدارس التعليم الاساسى تتمثل في غياب الثقافة الإدارية اللازمة. ويظهر ذلك في موافقة المشاركين على تخوف المسؤولين من تطبيق المحاسبية التعليمية، ومركزيتهم في إتخاذ القرارات الإدارية، بالإضافة إلى حجب جزء كبير من مخرجات أدائهم عن الموظفين في المستوى الأدنى وعن مجالس الآباء والمؤسسات المجتمعية. كما أكدت النتائج أن هناك عوائق تتمثل في الثقافة الشخصية للمنسوبيين والموظفين سواء أكان ذلك عن طريق ضعف التدريب أو غياب الرؤية الواضحة عن مبادئ وأسس المحاسبية التعليمية. كما أظهرت النتائج جانباً من الضعف المجتمعي في فهم آليات وأسس المحاسبية التعليمية وجعلها قاصرة فقط على الجوانب التحصيلية والمعرفية للطلاب

• التوصيات:-

- تفعيل الوحدات التدريبية بالمدرسة للتوعية بنظام المحاسبية والحاجة للتغيير.
- نشر ثقافة التغيير والحاجة إلى تطبيق مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة لمنح المدرسة المزيد من الاستقلالية.
- لا ينفرد المدير بالقرارات فلا بد من انتقاله من دور الرئيس إلى دور القائد المؤثر والمشارك والمفاوض.
- إتباع نمط التفكير الابتكاري في التخطيط حتى لا تتضمن الخطة أعمالاً روتينية مع متابعة الخطة داخل المدرسة وتقويمها.
- تطبيق نظام الكتروني وزيادة ثقة المعلمين تجاه إصلاح تنظيمي شامل بمؤهلات ومهارات لازمة لشغل الوظائف.
- إنهاء نظام القوالب الإدارية والحواجز القديمة بين العاملين والطلاب.
- إتباع التنظيم الشبكي وإنهاء التسلسل الهرمي، حتى يتم تحقيق مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة
- تبسيط الإجراءات وتقليل الأخطاء
- الاستفادة من الخبرات والمعلمين القدامى في التدريب القائم علي التوجيه.
- تعميق روح الالتزام والمسئولية لدي العاملين بتحسين الأداء وتشجيع الإبداع

- توزيع دليل التوصيف الوظيفي لمعرفة الهيكل التنظيمي وتحديد المسؤوليات.
- الاعتماد علي الطرق الجماعية في اتخاذ القرار ببناء نظام معلوماتي تكنولوجي.

المراجع العربية

- ١) أحمد بن مبارك الدرمكى : تطوير مهارات الإشراف : رؤية مستقبلية، مجلة التطوير التربوى، عمان، السنة (١٠) العدد (٦٤)، سبتمبر ٢٠١١.
- ٢) أحمد حسين الصغير:الإصلاح المدرسي بين مقتضيات الواقع وتحديات المستقبل، دراسة ميدانية في دولة الامارات العربية المتحدة، المجلة التربوية ، مج ٢٥، مصر، ٢٠٠٩.
- ٣) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ، القاهرة، ٢٠٠٨، مادة (ح س ب).
- ٤) أحمد يوسف سعد: اللامركزية في التعليم . متطلبات الإعداد المؤسسي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، المكتبة العصرية ، القاهرة ، ٢٠١٦ .
- ٥) ثابت حمدى ثابت، تطوير نظم المحاسبية التعليمية فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول ،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة اسيوط، ٢٠١٤.
- ٦) جمال محمد أبو الوفا، سلامة عبد العظيم حسين: واقع نظم المحاسبية بمدارس التعليم الثانوي العام المصري، مجلة كلية التربية ببنها العدد (١٠٠)، ج (١)، مصر، أكتوبر ٢٠١٤.
- ٧) حسام محمد مازن ، أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة، ٢٠١٢.
- ٨) حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة، حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٩) حنان محمد عبد أبو غزالة: نظام مقترح للمحاسبية بالادارات التعليمية فى جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١١.
- ١٠) رانيا عبد المعز الجمال : دراسة مقارنة لنظم المحاسبية التعليمية فى كل من استراليا وانجلترا ونيوزلندا وامكانية الاستفادة منها فى مصر، مجلة التربية، الجزء (١١)، العدد (٢٣)، سبتمبر ٢٠٠٨.
- ١١) على السيد الشخبيى : المحاسبية والتقويم سبل التميز والإبداع فى التعليم العالى ، المؤتمر العاشر للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالى، التميز والإبداع فى التعليم، ٢٠٠٥.
- ١٢) محمد عبد الحميد لاشين،أسامه محمود قرنى: الادارة التعليمية اتجاهات ورؤى تطبيقية معاصرة، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠١٢.
- ١٣) محمد على عزب : العوامل المؤثرة فى الانضباط المدرسى بين رؤية الواقع وامكانيات المواجهة ، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (١٣)، العدد (٣)، يوليو ٢٠٠٧.
- ١٤) محمود شريف، وآخرون : اللامركزية ومستقبل الإدارة المحلية فى مصر، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة، القاهرة، يناير ٢٠٠٤.

- ١٥) مها سعد عبد الرحمن، المحاسبية التعليمية مدخل لضمان جودة عمليات ادارة الموارد البشرية في المدارس الثانوية العامة بمصر، مجلة البحث العلمى فى التربية ،ج٥،ع١٦، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،٢٠١٥.
- ١٦) منير البعلبكي: المورد ، الطبعة الثانية، بيروت، دار العلم للملايين ،٢٠٠٢.
- ١٧) مى جمال عباس السيد : تطوير الأداء المؤسسى بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء اسلوب المحاسبية التعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠١٩ .
- ١٨) هانم أحمد ابو النيل: دراسة مقارنة لنظم المحاسبية وتقويم القدرة المؤسسية في انجلترا واستراليا وإمكانية الإفادة منها في مدارس التعليم الثانوي العام المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٢.
- ١٩) وائل وفيق رضوان: المحاسبية وإصلاح التعليم قبل الجامعي بمصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط ،جامعة المنصورة، قسم أصول التربية، ٢٠١١.
- ٢٠) وزارة التربية والتعليم،الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعى،٢٠١٤ الى ٢٠٣٠.

المراجع الأجنبية

- 21) Ataphia, D,. **An Assessment of Accountability among Teachers in Secondary Schools in Delta State. African Journal of Social Sciences**, 1(1), 2011.
- 22) **California Department of Education : Public Schools Accountability Act (PSAA) , California Department of Education , 2011.**
- 23) **David Silverberg , John Dowdell and John P. Sikula : An Overview of School Performance Reports in Correctional Education , Journal of Correctional Education , Vol.59 , No .1 , 2008.**

- 24) David E . Leveille : **Accountability in Higher Education** : A Public Agenda for Trust and Cultural Change , December 2006 , at available: [http : // www .cshe . Berkeley . edu](http://www.cshe.Berkeley.edu) Accessed at : 22/10/2018.
- 25) Harvey, “**Analytic quality Glossary, Quality Research international Accountability**,” [http: / www. Quality– Research international.com/ glossary accountability htm](http://www.Quality-Researchinternational.com/glossaryaccountability.htm) 2004,.
- 26) Randy Hoover , Kathy Land . Shook: **School – Reform and Accountability : Some Implications and Issues for Democracy and Fair Play**, Democracy and Education ,Vol.14 , No.4 , 2003,.
- 27) Jack Jennigs :**Reflection on half – century of school Reform : Why have we fallen short and where do we go from here?** Center on education policy Washington 2012
- 28) Julian Vazquez Heilig and other , **school fance and accountability :A new Era for local control in education policy studies**, Urban Education ,vol 49 ,2014
- 29) Lorijo Oswaldossc Bulletin: **School–Management, Rational and Implementation Guide lines Oregon School Study, Council**, Vol(7) No(38),2011.
- 30) Michael Fullan & Nancy Watson: **School Based Management Deoneptualzing T. Improve Learning Outcomes, School Effectiveness and School Improvement** No.4 Vol. 77, 2000,p.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الأستاذ/.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير فى التربية بهدف الوقوف على وجهة نظر مديرى ومعلمى مدارس التعليم الأساسى فى تطبيق نظام المحاسبية فى التعليم الأساسى فى محافظة الوادى الجديد.

والباحثة تقدم لسيادتكم هذه الاستبانة بحكم خبرتكم فى مجال التعليم الأساسى راجية إبداء الرأى فى درجة توافر كل محور من محاور التعليم الأساسى وذلك بوضع علامة (√) أمام مايناسب كل عبارة من العبارات .

علماً بأن البيانات سرية ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمى ،،،

ولسيادتكم جزيل الشكر،،،،

الباحثة

انعام عبد الراضى جابر

	١ - الادارة التعليمية
	٢ - المدرسة
	٣- الوظيفة
	٤ - المرحلة التعليمية

نظام المحاسبية هو أحد الدعائم الأساسية لنجاح تطبيق الإدارة الذاتية للمدرسة ، وهى نظام لقياس وتحليل الأداء التعليمى للمدارس يمكن من خلاله التأكد من سلامة الأهداف والخطط والبرامج الدراسية وتقييم الطلاب ، وينتهى بتقديم تقارير محاسبية تسهم فى تحسين الإنتاجية التعليمية، وزيادة الكفاءة والفاعلية التعليمية لمدارس التعليم الأساسى.

م	العبارة	درجة التطبيق			
		موافق	الى حد ما	غير موافق	
١	توفير دليل وظيفي واضح بالمدرسة.				
٢	توجد لوائح توضح آليات تطبيق المحاسبية.				
٣	اشراك كل العاملين بالمدرسة فى وضع معايير المحاسبية				
٤	تطبيق نظام لتنفيذ قواعد المحاسبية بشفافية وموضوعية.				
٥	تعطى مدير المدرسة حرية الحركة والتصرف فى حدود مدرسته بما يحقق مصلحتها.				
٦	تبنى سياسة تفويض السلطة للوصول الى أعلى فعالية للإدارة المدرسية.				
٧	تستخدم آليات متنوعة لتوعية العاملين بأهمية المشاركة المجتمعية .				
٨	ضعف ثقافة المحاسبية لدى منسوبي مدارس التعليم الأساسى				
٩	تخوف المسؤولين من تطبيق نظام المحاسبية				
١٠	المركزية الشديدة داخل الإدارات التعليمية.				